أولاً مفهوم الخبرة: (Experience): الخبرة تعني مجموعة المواقف والأحداث التي يعيشها المتعلم في لحظة معينة من عمره، سواء أكانت مواقف أم أحداثاً ماضية أو قائمة بشرط أن تؤثر في سلوكه ونترك آثاراً في شخصيته وتجعله صيغة مختلفة عمن سواه طه وآخرون ب ت (185)، فضلاً عن كونها تجعل المتعلم فاعلاً نشطاً يعرف ما يقوم به وكيفية ذلك وسببه ، واستمرار الخبرة الإنسانية واتصالها في اتجاه نحو هدف يصل بالشخصية إلى نمو سليم في جميع نواحيها ويجعلها تامة متكاملة فكلما مر المتعلم في موقف خبرة إلى موقف خبرة آخر كلما اتسعت نظرته وزادت عمقاً وهذا يؤدي إلى انتظام مجال الخبرة (النجيحي، وكل خبرة مركبة كما قال (فونت) تتطلب تحليلاً علمياً وحينما يزداد التعمق الممكن ويصل إلى عناصر الخبرة الشعورية فإن الوصف يجب أن يتقدم نحو التركيب لإظهار كيفية تناسب الأجزاء مع بعضها في الخبرة الشعورية المجمدة، إنك تميز شخصاً في الشارع بوصفه أحد معارفك القدامى فإن هذه الخبرة منطقياً خبرة مركبة قدمت بعض عناصرها حاسة البصر وبعضها الآخر التذكر عاقل ب ت (47) وهناك دراسات تبين أن الشعور والخبرة والاستعدادات الشخصية وأساليب التفكير عوامل سابقة على التغيرات الفسيولوجية وليست الاحقة كما كانت نظرية) جيمس (لائج توصي به وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن الشعور بالسعادة والسرور والأسى والخوف تتحدد من خلال الخبرات الشخصية والطرائق الإدراكية للشخص وأساليبه في التفكير وليس بفعل التغيرات العضوية (إبراهيم ، وحاول (فرويد) فهم شخصية المتعلم عن طريق تركيزه على فحص خبرات الطفولة المبكرة كذلك فعل (ادار) إذ أستعمل ثلاثة أساليب في محاولته الوصول إلى هذه الخيرات الحاسمة التأثير ، سؤال المتعلم عن أن يتذكر خبراته المبكرة ثم مقارنة هذه الاسترجاعات بالحقائق التي يعطيها المتعلم عن خبراته وحياته الحاضرة ليلتقط منها الأفكار أو الأهداف المشتركة التي تقود سلوك الشخص، وركز (فروم) أيضاً كما فعل فرويد على الطرائق التي تؤثر فيها خبرات الطفولة المؤلمة وخبرات الصدمة على الفرد (صالح، 1988: 173) وحددها فيما بعد ويعني بالحدس المعرفة التخيلية، أما الشعور فيعني الخاصية الانفعالية سواء أكانت سارة أم غير سارة والتفكير يعني قدرة الإنسان على الاستنتاج والمعرفة والفهم وعلى التفكير المجرد ، 1988 (49) ، ويرى (ليفين) أن التمايز في الحياة يتوقف على ثراء الخبرات وتنوعها، ويرى (بيرلز) (Perlys، 1990: 398) ، والجشطالتيون لا ينكرون أن للخبرة أثراً في إدراكنا للأشياء والمواقف وفي تعلمنا خبرات جديدة لكنهم ينكرون أن لها أهمية كبيرة في هذه الناحية الغريب 1959 (177) ، ويختلف ميرفي Murphy) عن مدرسة الجشطلت في إبرازه لأهمية الخبرة والخبرات المتراكمة منذ الطفولة التي تجعل عملية الإدراك عملية انتقائية تدخل فيها ذات الفرد، كما أن العمليات المعرفية عامة ومنها الإدراك تكون مشبعة بدافعية الفرد داود) والعبيدي ، 1990 : 235)أما (برونر 1963 Bruner)، فيرى أن أي متعلم يستطيع تعلم أية خبرة إذا ما قدمت له بطريقة مناسبة أي أن تكون هناك نقطة تحدٍ بين المتعلم والمعلومة وهي حالة من الخبرة يجب أن نعلمه كيف يكتشفها ويتعامل معها فالخبرة عند برونر حالة اكتشافيه 196322) (Buner كما أن الخبرة تكتسب من العالم بطرائق وأساليب متباينة، وكلها أساسي للأداء الشخصي الكامل ولعل أكثر الأساليب الأساسية هو الإدراك (جوراد ولندزمن، 1988 (63) وإن خبرة الشخص بالعالم غير مرئية للآخرين فإذا فهم الشخص الآخر العالم بأبعاد كثيرة وبعمق أكثر وبنظرة أوسع من الآخرين فلن تستطيع أن نتصور ما يمكن أن تكون عليه خبرته لأن الفرد لا يستطيع أن يتخيل أو يتصور إلا ضمن الحدود التي رسمتها خبرته الخاصة، فإذا عرض الشخص أفكاراً مفاجئة تدعو إلى الدهشة وإذا كانت تصرفاته ذات مهارة ولياقة وإذا حقق سمراً حقيقياً وأهدافاً نبيلة تبدو أنها مستحيلة ولا يستطيع الشخص العادي تخيلها فإن هذا الشخص أوسع وعياً ومعرفة من غيره (جورارد ولندز من، 1988 (85) ويرى (لندزمان أن هناك نوعين من الخبرة الأولى الخبرة الإيجابية، ذات المعنى التي تستدعي السعادة والدفه وما إلى ذلك والأخرى الخبرة السلبية غير السارة،إليها وأن تتيح الخبرات أنواعاً من النشاط تتماشى مع تنوع مصادر المعلومات (شهدهوحريلي، 1961: 114).ثالثاً : معايير الخبرة وأسس اختيارها ينبغي أن تكون الخبرة مربية، وان القول بأن التربية الصحيحة إنما تتحقق عن طريق الخبرة لا يعني أن كل الخبرات لها قيمة تربوية حقيقية أو إنها تتساوى في أهميتها فهنالك خبرات ضارة من الناحية التربوية وكل خبرة تعمل على إعاقة النمو المعرفي أو أغراضه عن النهج القويم تعد ضارة، وفي ما يأتي عرض أهم معايير وأسس الخبرة: . ينبغي أن يتوافر عنصر الاستمرار في الخبرة أي أن كل خبرة تتأثر بما قبلها من خبرات المتمثلة بالفرد. إن كل خيرة هي ثمرة التفاعل بين هاتين المجموعتين من الظروف وتفاعلهما يكونان موقفاً تعليمياً (عبد النور، 1995 :195-196). رابعاً: خصائص الخبرة ـ1- أن تحقق الخبرة مبدأ الاستمراريةتحمل معنى ذا دلالة بالنسبة للمتعلم . . أن تكون لها قيمة كبيرة يمكن من خلالها توجيه المتعلم وتنمية مهاراته في أثناء القيامبالأنشطة ومشاركته الفاعلة. . كل خبرة تتاح لمتعلم ما ويمارسها تعدل من سلوكه وهذا التعديل يؤثر بدوره بالخبرات اللاحقة حيث إن المتعلم الذي يمارس هذه الخبرة يختلف إلى حد ما عن ما كان عليه من قبل فهو في

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

عملية بناء مستمرة. . ينبغي أن تبنى على أساس التفاعل بين المتعلم وبيئته،أن تسهم الخبرات الماضية في بناء الخبرات الحالية وأن تسهم الخبرات الحالية في بناء الخبرات القادمة وكلما كثرت خبرات المتعلم السابقة كلما كان لديه فرصة أكبر للمرور بخبرات أخرى جديدة فتنمو الخبرات وتتزايد وتستمر فالخبرة التربوية هي التي تسهم في بناء خبرات جديدة وتسهم هذه الخبرات الجديدة بدورها في بناء خيرات جديدة أخرى فهمي 2004 : 222) وأن استمرار الخبرة واتصالها يؤدي إلى النمو السليم في جميع الجوانبوكلما من المتعلم من خيرة إلى خبرة اتسعت بيئته وتعددت رؤاه وعليه فعلى المعلم أن يراعي 2009: 85) -2- أن تكون الخبرة متنوعةكلما تنوعت الخبرات كلما أسهمت في تحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية فالأهداف التربوية متنوعة إذ منها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص المجتمع، متنوعة تبعاً لميوله وقدراته واستعداداته وحاجاته ومشكلاته واتجاهاته (فهمي، 2004 : 223)، الرياضية الدينية الفنية وغيرها (الوكيل ومحمود (26 2001 2008 : 169)؛ وإن الخبرات ليس هدفها التدريس بالمعنى المتعارف علية بل التنمية الشاملة لحواس المتعلم وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته وتمكنه من المبادئ الأولى لتربية صحيحة وذهنية وأخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية وجمالية متكاملة (الخطيب،4- أن تتصف الخبرة بالمرونةأن تتصف الخبرات التعليمية المتكاملة عادة بالمرونة التي يسمح لكل متعلم فيها بأن يسير في برنامجها وفقاً لسرعته الخاصة، وتبعاً لقدراته وخصائص نموه (سلامة 2002 : 191)، ويتصف المنهاج في المؤسسة التعليمية بالمرونة بحيث يلائم جميع المتعلمين وتسمح للفروق الفردية بينهم بالظهور بشكل واضح وملموس وتراعي هذه الفروق مراعاة تامة بتنوع النشاط الذي يمارسة المتعلمون بحيث يجد فيه كل متعلم ما يشبع حاجته ويلبي رغباته وباختياره هو لا باختيار غيره الخطيب، 1988 (28)، وأن هذه المرونة تساعد على إبراز الفروق التي تجعل من المتعلم شخصية مستقلة تتميز عن سواها من الشخصيات يمكن فيما بعد استثمار ما فيها من قدرات وطاقات لتخدم المتعلم نفسه والمجتمع (عدس ١٩/٦ لح، 1983 (150)، وأن تنوع الأنشطة ومراعاة حاجات المتعلمين يوفر فرصاً للتوافق حصي والتكيف الاجتماعي وأن يحبب المتعلمين على التعاون ويشجعهم على التفكير 2004 : 92).5- أن تكون الخبرة متكاملة ومنظمة:ـأن ترتبط الخبرة التربوية والموقف التعليمي الذي يعيشه المتعلم في وحدة متكاملة غير محدده الفواصل حتى تساعده على تطبيق ما أكتسبه من معرفة في مواقف جديدة وخير ما يحقق هذا المبدأ هو أن تبنى المناهج في المؤسسات التعليمية على شكل وحدات تدور حول موضوعات معينة بشكل تنفذ على شكل أنشطة متنوعة تنمي بشكل عام المفاهيم في المجالات المعرفية الوجدانية الحركية الاجتماعية (بدر، 2009: 84)، وأن تكون الخبرات منظمة ومترابطة لأن الخبرات المفككة غير المترابطة قليلة الأثر في بناء خبرات جديدة فإنها مهما أزادت لا يتوقع منها نتائج مفيدة، أما المترابطة فإنها تزيد من فرص الإفادة منها في جميع المجالات (عطية، 2008 : (172) ، ولا يجب الاكتفاء بأن تكون الخبرات مترابطة وإنما يجب أيضاً أن تكون منظمة فمن الضروري وضع إطار شامل لها وتصنيفها إلى مجموعات يتم فيها الانتقال من مجموعة لأخرى وفقاً للتدريج أي الانتقال من الخبرات البسيطة إلى الخبرات المركبة وتحديد حجم كل منها والوقت المناسب لاكتسابها (الوكيل ومحمود 200127:خامساً: أهداف الخبرة مساعدة المتعلم على اكتساب معلومات مناسبة بطريقة وظيفية إي ترتبط بحاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية وتساعده على فهم ما يحيط بهم من الأشياء والعلاقات والمظاهر في بيئته. مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات مناسبة وتنقسم المهارات إلى مهارات عملية ومهارات عقلية ومساعدته على اكتساب الاهتمامات أو الميول العلمية نحو الأنشطة العلمية التي تتسم بحب الاستطلاع ودقة الملاحظة وكثرة الأسئلة. . تدريب المتعلم على الأسلوب العلمي في التفكير مثل الشعور بالمشكلة وتحديدها وفرضالفروض والوصول إلى حل المشكلة (رضوان، 1977 143).أنواع الخبرات المربية :يتضمن المنهج الحديث نوعين من الخبرات هما :ـ الخبرات المباشرةالخبرات غير المباشرة .الخبرات المباشرة :وهي الخبرات التي يمر بها الفرد نتيجة قيامة بعمل أو نشاط هادف في بيئة معينة ،ومن أهم مميزاتها ما يلي :أن الخبرات المباشرة تعطي للمفاهيم والقوانين التي نتوصل إليها معني أدق وأعمق. ما يتعلمه الفرد بالخبرة المباشرة يظل عالقا بالذهن مدة أطول.التعلم بالخبرة المباشرة يسمح للتلميذ بالنشاط والإيجابية.التعلم بالخبرة المباشرة يحبب التلميذ في الدراسة ويقلل من إحساسه بالملليعطيه الثقة بالنفس التعلم بالخبرة المباشرة يساعد التلاميذ على اكتساب بعض المهارات المطلوبةوتكوين بعض الاتجاهات والميول المرغوب فيها .ال نكبالرغم من الأهمية القصوى للخبرات المباشرة، إلا أنه لا يمكننا الاعتمادعليها وحدها في عملية التعلم للأسباب التالية (").أن حياة الإنسان مهما طإنها لا تسمح له بتعلم كل شيء عنطريق الخبرة المباشرة،واقف يستحيل فيها على الإنسان أن يتعلم بالخبرة المباشرةمثل دراسة الكواكب أو الفبناء أعـ اق البحار أو أوجه الحياة فيالمناطق الصحراوية أو الجليدية .ـ هناك مواقف يكون من الخطر فيها على حياة الإنسان أن يتعلم بالخبرة المباشرةـ قد يكون البعد المكاني حائلاً أمام التعلم بالخبرة المباشرة،الانتقال إلى بعض الأماكن

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

والبلدان لمعرفة ما يوجد بها من أحداث وأشياء_ كما يعتبر البعد الزماني حائلا أمام التعلم بالخبرة المباشرة،_ كما أن هناك في الطبيعة أو داخل جسم الإنسان كائنات صغيرة جداً لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة،المناسب هو مشاهدتها من خلال فيلم تعليميٍنتيجة لكل هذه الأسباب السابقة الذكر، والخبرات غير المباشرة هي في الواقع خبرات الآخرين تكتسب من خلال قراءة الكتب والمقالات والمجلات،الاستماع للمحاضرات والندوات والإذاعة (1) ومن أهم مميزات الخبرات غير المباشرة ما يلي : مهما طالت المسافة أو بعد الزمن، وبذلك فهي توفر لنا الجهد والوقت والمال ٢- أنها تعتبر البديل الوحيد إذا ثبتت استحالة أو خطورة أو صعوبة اللجوء إلى الخبرات () المباشرة .إن الخبرة غير المباشرة أساسية في بعض الأحيان للمرور بالخبرة المباشرة، فعند قيام الفرد بإحدى التجارب أو بإحدى البحوث فإنه يستعين بما لديه من خبرات سابقة فيبناء خبرات جديدة وفي تفسير النتائج التي يتوصل إليها مهما طالت المسافة أو بعد الزمن ، وبذلك فهي توفر لنا الجهد والوقت والمال إن الخبرة غير المباشرة أساسية في بعض الأحيان للمرور بالخبرة المباشرة،_ سهولة الحصول عليها عن طريق الكتب والصور والرسوم والنماذج والإذاعة والتليفزيون والمحاضرات والندوات وغيرها . وأي منهج دراسي يجب أن يتضمن هذين النوعين من الخبرات، ولكل نوع من هذه الخبرات أهميته الخاصة، فإنه من الضروري تنظيم هذه الخبرات والتنسيق بينها عند بناء المنهج ، أهمية الخبرة تعتبر الخبرة احد العوامل الرئيسية التي تساعد الافراد على تحقيق النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية. يكتسب الشخص خبرات جديده ويطور مهاراته في مجالات مختلفة .تعزز الخبرة قدراتنا في التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة . 2 زيادة الثقة : الخبرة تساهم في بناء الثقة بالنفس , حيث يكتسب الشخص الثقة في قدراته ومعرفته في مجال معين .وبتالي ؛ يصبح لدينا رؤية أوسع وفهم اعمقللمواقف والمشكلات . بل هي مستمرة للتعلم والتطوير.ـــفي النهاية ؛المصادر العربية:العالي والبحث العلمي.إبراهيم عبد الستار (1987) أسس علم النفس الرياض، الطبعة الأولىعمان، الأردن،أبو رياش، حسين وزهرية عبد الحق، (2007) علم النفس التربوي بلات ، الأردن . پدر سهام محمد (2009) مدخل إلى رياض الأطفال ، طا،بلقيس احمد ومرعي توفيق (1983) الميسر في علم النفس التربوي دار الفرقانتريفرز (1979)، ترجمة موفق الحمداني وحمد ولي الكربولي،مطبعة جامعة بغداد.تشايلد دينيس (1983) علم النفس والمعلم، جورارد، ولندزمن (1988): الشخصية السليمة، ترجمة حمد علي الكربولي ود. موفق ، بغداد، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد. . الحمداني، موفق وآخرون (1989) قراءات في نظريه التعلم ، ط1، دار الشتون بغداد.الخطيب، رناد يوسف،الحنان، (1996) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام طا، دار العلم للنشر والتوزيع، لندال (1983): مدخل علم النفس ط4 ترجمة د. سيد الطواب ود. محمود عمر ود نجيب ،خزام القاهرة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي